

وسائل اسناد السلطة

اعداد

م . د . زياد خلف نزال

الاختيار الذاتي

- يقوم هذا الأسلوب على أساس اختيار الحاكم للشخص الذي سيخلفه او يشارك في تولي مهام السلطة.
- يقسم الى نوعين:
- النوع الأول: ان يكون الاختيار فردياً: أي ان يقوم الحاكم الفرد باختيار من سيخلفه في مباشرة السلطة. وان الاختيار قد يكون من حق الحاكم بشكل مطلق وقد يكون معلق على شرط.
- واخذ الخلفاء الراشدين في الدولة الإسلامية بهذا الاتجاه، حيث كان الخليفة يختار من سيخلفه الا ان هذا الاختيار يبقى متوقفاً على بيعة جماعة اهل الحل والعقد للشخص الذي تم اختياره.

- النوع الثاني: الاختيار الجماعي:
- في هذا النوع يتولى الحكم هيئة جماعية وليس فردا، وتقوم هذه الهيئة باختيار الشخص الذي يشغل العضوية الشاغرة في الهيئة نتيجة الوفاة او الاستقالة او العزل.
- بعض النظم السياسية اعتمدت هذا الأسلوب كالاتحاد السوفيتي سابقا، واخذت بعض دساتير العراق بهذا الأسلوب كدستور ١٩٦٨ المؤقت ودستور ١٩٧٠ المؤقت.
- وبالرغم من ان بعض النظم السياسية تعتمد أسلوب الانتخاب في اسناد السلطة الا ان وجود الأحزاب السياسية الكبيرة والمنظمة جعل عملية اسناد السلطة مزيج بين الانتخاب والاختيار الذاتي.

